

معايير الربحية التجارية

المعايير المخصصة:

ثانياً: دليل الربحية BCR (نسبة العوائد إلى التكاليف Benefit/ Cost Ratio):

مقياس الربحية = القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة / الاستثمار المبدئي

النتيجة تساوي عادةً ما تحققه الوحدة النقدية من عائد إجمالي، ويعتبر المشروع مقبول اقتصادياً إذا كانت النتيجة أكبر من الواحد، كما يعتبر المشروع مرفوض اقتصادياً إذا كانت النتيجة أصغر من الواحد.

مثال: لديك مشروعين الأول لإنتاج بيض الدجاج والثاني لإنتاج السمك، وإجمالي التكاليف والعوائد المتوقعة خلال خمس سنوات من المشروع موضحة بالجدول الآتي:

المشروع	الاستثمار المبدئي	العوائد المتوقعة					
		السنة					
		0	1	2	3	4	5
البيض	2000000	800000	600000	1000000	400000	500000	
الأسماك	2500000	600000	700000	800000	900000	600000	

المطلوب: حساب صافي القيمة الحالية NPV ومؤشر الربحية لكلا المشروعين على افتراض أن معدل الخصم = 10%، واختيار المشروع الأفضل حسب هذين المؤشرين.

صافي القيمة الحالية = القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة - الاستثمار المبدئي

$$NPV_A = \left(\frac{800000}{(1+0.1)^1} + \frac{600000}{(1+0.1)^2} + \frac{1000000}{(1+0.1)^3} + \frac{400000}{(1+0.1)^4} + \frac{500000}{(1+0.1)^5} \right) - 2000000$$

$$NPV_A = 558121.3$$

$$NPV_B = \left(\frac{600000}{(1+0.1)^1} + \frac{700000}{(1+0.1)^2} + \frac{800000}{(1+0.1)^3} + \frac{900000}{(1+0.1)^4} + \frac{600000}{(1+0.1)^5} \right) - 2500000$$

$$NPV_B = 212283.7$$

$NPV_B < NPV_A$ فالمشروع الأول (البيض) أفضل حسب معيار صافي القيمة الحالية.

$$BCR_A = \left(\frac{800000}{(1+0.1)^1} + \frac{600000}{(1+0.1)^2} + \frac{1000000}{(1+0.1)^3} + \frac{400000}{(1+0.1)^4} + \frac{500000}{(1+0.1)^5} \right) / 2000000$$

$$BCR_A = 1.28$$

$$BCR_B = \left(\frac{600000}{(1+0.1)^1} + \frac{700000}{(1+0.1)^2} + \frac{800000}{(1+0.1)^3} + \frac{900000}{(1+0.1)^4} + \frac{600000}{(1+0.1)^5} \right) / 2500000$$

$$BCR_B = 1.08$$

إذاً حسب معيار دليل الربحية المشروع الأول (البيض) هو الأفضل حيث $1.08 < 1.28$

مثال 2: لديك دراسة مشروع لتربية الدواجن تكلفته الاستثمارية 500000 والتدفقات النقدية المتوقعة موضحة بالجدول الآتي:

التدفق النقدي	السنة
100000	1
100000	2
125000	3
125000	4
175000	5

هل تنصح المنشأة بقبول المشروع إذا تم تقييمه على أساس صافي القيمة الحالية ودليل الربحية، علماً أن معدل الخصم 15%.

الحل:

$$NPV = \left(\frac{100000}{(1+0.15)^1} + \frac{100000}{(1+0.15)^2} + \frac{125000}{(1+0.15)^3} + \frac{125000}{(1+0.15)^4} + \frac{175000}{(1+0.15)^5} \right) - 500000$$

$$NPV = -96764.5 < 0$$

المشروع غير مقبول اقتصادياً حسب معيار صافي القيمة الحالية.

$$BCR = \left(\frac{100000}{(1+0.15)^1} + \frac{100000}{(1+0.15)^2} + \frac{125000}{(1+0.15)^3} + \frac{125000}{(1+0.15)^4} + \frac{175000}{(1+0.15)^5} \right) / 500000$$

$$BCR = 0.8 < 1$$

المشروع غير مقبول اقتصادياً أيضاً حسب معيار دليل الربحية.

ثالثاً: معيار معدل العائد الداخلي (IRR):

يعرف بأنه سعر الخصم الذي تتساوى عنده قيمة التدفقات النقدية الداخلة مع قيمة التدفقات النقدية الخارجة، أو هو عبارة عن سعر الخصم الذي يعطي قيمة حالية للمشروع تساوي الصفر، ويعتمد على طريقة التجريب.

يمكن التعبير عن معدل العائد الداخلي بالصيغة التالية:

القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة = القيمة الحالية للتدفقات النقدية الخارجة

مثال: لديك البيانات التالية عن مشروع يقترح تنفيذه (الأرقام بالآلاف):

السنة	0 (الاستثمار المبدئي)	1	2	3
التدفقات النقدية	(9)	6	4	3

احسب معدل العائد الداخلي للمشروع إذا علمت أن معدل الفائدة للفرصة البديلة للاستثمار 15%

نفرض معدل أكبر من 15% وليكن 20%:

$$IRR_{20\%} = \left(\frac{6}{(1+0.2)^1} + \frac{4}{(1+0.2)^2} + \frac{3}{(1+0.2)^3} \right) - 9$$

$$IRR_{20\%} = 0.51$$

بما أن الرقم موجب فإن معدل العائد أكبر من 20%، نفرضه 25%:

$$IRR_{25\%} = \left(\frac{6}{(1+0.25)^1} + \frac{4}{(1+0.25)^2} + \frac{3}{(1+0.25)^3} \right) - 9$$

$$IRR_{25\%} = - 0.1$$

بما أن الرقم سالب فإن معدل العائد الداخلي أقل من 25%، نفرضه 24%:

$$IRR_{25\%} = \left(\frac{6}{(1+0.24)^1} + \frac{4}{(1+0.24)^2} + \frac{3}{(1+0.24)^3} \right) - 9$$

$$IRR_{25\%} = 0.01$$

الرقم قريب من الصفر مما يعني أن معدل العائد الداخلي يساوي تقريباً 24%.

مثال 2:

صافي العوائد					الاستثمار المبدئي	المشروع
5	4	3	2	1	0	السنة
2500	2500	2000	1500	1000	5200	A
2000	1600	1000	500	300	2000	B

بين أي المشروعين أفضل حسب معيار معدل العائد الداخلي، إذا علمت أن معدل الفائدة
للفرصة البديلة للاستثمار 25%.

نحرب القيمة التالية للـ 25% فرضاً 30%:

$$IRR_A = \left(\frac{1000}{(1+0.3)^1} + \frac{1500}{(1+0.3)^2} + \frac{2000}{(1+0.3)^3} + \frac{2500}{(1+0.3)^4} + \frac{2500}{(1+0.3)^5} \right) - 5200$$

$$IRR_A = -1085$$

مما يعني أن معدل العائد الداخلي للمشروع الأول أقل من 30%

$$IRR_B = \left(\frac{300}{(1+0.3)^1} + \frac{500}{(1+0.3)^2} + \frac{1000}{(1+0.3)^3} + \frac{1600}{(1+0.3)^4} + \frac{2000}{(1+0.3)^5} \right) - 2000$$

$$IRR_B = 80$$

مما يعني أن معدل العائد الداخلي للمشروع الثاني أكبر من 30% وبما أن القيمة الموجبة
صغيرة 80 فهذا يعني أن قيمة معدل العائد الداخلي قريبة من 30%.

المشروع B أفضل حسب هذا المعيار لأن $IRR_A < IRR_B$